



# مجلة القلم

العلمية للدراسات الاقتصادية والاجتماعية



ردمك ISSN: 1858-9839

علمية دولية محكمة ربع سنوية  
تصدر عن مركز ودراسات حوض البحر الأحمر - السودان بالشراكة مع جامعة الحضارة - اليمن

في هذا العدد :

■ تخصيص تجربة العميل المعززة بالذكاء الاصطناعي كميزة تنافسية  
مستدامة للصناعة التسويقية

د. طارق قندوز

■ استراتيجيات الاستثمار الاقتصادي للأرشيات السمعية والبصرية:  
تلفزيون السودان أنموذجاً (2018-2023م)

د. أحمد محمد عثمان - د. محمد أحمد الخواص

■ المحاسبة القضائية بين النظرية والتطبيق (التجربة السودانية  
والمصرية أنموذجاً)

د. عبد الرحمن عمر أحمد محمد - د. مازن بدرالدين عمر الحاج موسي



العدد 21 - ذو القعدة / ذو الحجة 1445 - يونيو 2024م

فهرسة المكتبة الوطنية السودانية - السودان

## مجلة القُلم للدراسات الاقتصادية والاجتماعية

Alqulzum Journal for Economic and Social Studies

الخرطوم: مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر 2024  
تصدر عن دار أريشيريا للنشر والتوزيع - السوق العربي الخرطوم - السودان

ردمك: 1858-9839

# مجلة القلم للدراسات الاقتصادية والاجتماعية

## الهيئة العلمية والإستشارية

- أ. د. حسن كمال الطاهر - جامعة الزعيم الأزهرى - السودان
- د. إيمان أحمد محمد علي - جامعة الزعيم الأزهرى - السودان
- د. نجلاء عبد الرحمن وقيع الله بلاص - جامعة الجزيرة - السودان
- د. الهام عبد الرحمن إسماعيل - جامعة الزعيم الأزهرى - السودان
- د. عباس مبارك محمد خلف الله الكنزى - جامعة الزعيم الأزهرى - السودان
- د. أميمة محمد السيد أبو الخير - جامعة الشارقة - الإمارات العربية المتحدة
- د. أحمد حسن فضل المولى - جامعة الزعيم الأزهرى - السودان
- د. عصام السيد بريمة - جامعة الزعيم الأزهرى - السودان
- د. التاج مختار التاج مختار - كلية الإمارات للعلوم والتكنولوجيا - السودان
- د. جلال الدين موسى محمد موره - جامعة الدنج - السودان
- د. عبد التواب عبد الله مهيوب علي - اليمن
- د. عبد المنعم عبد العزيز الشيخ الراهبة - جامعة عبدالطيف الحمد (مروي التكنولوجية) - السودان
- د. محمد الخير فايت فضل المولى - جامعة جدة - المملكة العربية السعودية
- د. إبراهيم إسماعيل علي الناشرى - اليمن
- د. منيرة محمد ساتي - جامعة ببشة للملكة العربية السعودية

## هيئة التحرير

### المشرف العام

د. علي قاسم إسماعيل عثمان  
رئيس جامعة الحضارة - اليمن

### رئيس هيئة التحرير

أ. د. حاتم الصديق محمد أحمد

### نائب التحرير

د. عوض أحمد حسين شبا

### التدقيق اللغوي

أ. الفاتح يحيى محمد عبد القادر

### الإشراف الإلكتروني

د. محمد المأمون

### التصميم الفني

خالد عثمان أحمد

الآراء والأفكار التي تنشر في المجلة  
تحمل وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن آراء المركز

ترسل الأوراق العلمية على العنوان التالي  
هاتف: +249910785855 - +2491215662071  
بريد إلكتروني: rsbersc@gmail.com  
السودان - الخرطوم - السوق العربي  
عمارة جي تاون - الطابق الثالث



# موجهات النشر

## تعريف المجلة:

مجلة (أقلزم) للدراسات الاقتصادية والاجتماعية، مجلة علمية محكمة، تصدر عن مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر بالشراكة مع جامعة الحضارة - اليمن. تهتم المجلة بالبحوث والدراسات الاقتصادية والاجتماعية والمواضيع ذات الصلة.

## موجهات المجلة:

1. يجب أن يتسم البحث بالجودة والأصالة، وألا يكون قد سبق نشره قبل ذلك.
  2. على الباحث أن يقدم بحثه من نسختين. وأن يكون بخط (Traditional Arabic) بحجم 14 على أن تكون الجداول مرقمة وفي نهاية البحث وقبل المراجع على أن يشار إلى رقم الجدول بين قوسين دائريين ().
  3. يجب ترقيم جميع الصفحات تسلسلياً وبالأرقام العربية بما في ذلك الجداول والأشكال التي تلحق بالبحث.
  4. المصادر والمراجع الحديثة يستخدم أسم المؤلف، اسم الكتاب، رقم الطبعة، مكان الطبع، تاريخ الطبع، رقم الصفحة.
  5. المصادر الأجنبية يستخدم اسم العائلة (Hill, R).
  6. يجب ألا يزيد البحث عن 30 صفحة، وبالإمكان كتابته باللغة العربية أو الإنجليزية.
  7. يجب أن يكون هناك مستخلص لكل بحث باللغتين العربية والإنجليزية على ألا يزيد على 200 كلمة بالنسبة للغة الإنجليزية. أما بالنسبة للغة العربية فيجب أن يكون المستخلص وافياً للبحث بما في ذلك طريقة البحث والنتائج والاستنتاجات، مما يساعد القارئ العربي على استيعاب موضوع البحث وبما لا يزيد عن 300 كلمة.
  8. لا تلزم هيئة تحرير المجلة بإعادة الأوراق التي لم يتم قبولها للنشر.
  9. على الباحث إرفاق عنوانه كاملاً مع الورقة المقدمة (الاسم رباعي، مكان العمل، الهاتف، البريد الإلكتروني).
- نأمل قراءة شروط النشر قبل الشروع في إعداد الورقة العلمية.

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

وبعد:

القارئ الكريم،،

بعد السلام وكامل التقدير والاحترام يسعدنا أن نضع بين يديك العدد الحادي والعشرون  
من مجلة ألقزم للدراسات الاقتصادية والاجتماعية الذي يأتي في إطار الشراكة العلمية  
مع جامعة الحضارة (اليمن).

القارئ الكريم:

يأتي هذا العدد الحادي والعشرون من المجلة بعد أن نجحت المجلة بواسطة هيئتها  
العلمية والاستشارية وهيئة تحريرها في إصدار عشرون عدداً، الأمر الذي يضع الجميع  
أمام تحدي كبير يقوم على التطوير والتحديث والمواظبة.

القارئ الكريم:

يأتي هذا العدد وهو أكثر شمولاً وتنوعاً من حيث المواضيع وطريقة طرحها وتحليلها  
ومعالجتها. ونسأل الله تعالى أن يجد المهتمين والمختصين والباحثين في هذا العدد ما  
يفيدهم ويكون إضافة حقيقية للمكتبة السودانية والعربية.

مع خالص الشكر والتقدير،،

هيئة التحرير

# المحتويات

الصفحة	الموضوع
9	<b>تخصيص تجربة العميل المعززة بالذكاء الاصطناعي كميزة تنافسية مستدامة للصناعة التسويقية</b> د. طارق قندوز
62	<b>استراتيجيات الاستثمار الاقتصادي للأرشفات السمعية والبصرية: تلفزيون السودان أنموذجاً (2018-2023م)</b> د. أحمد محمد عثمان د. محمد أحمد الخواض
82	<b>المحاسبة القضائية بين النظرية والتطبيق (التجربة السودانية والمصرية أنموذجاً)</b> د. عبد الرحمن عمر أحمد محمد د. مازن بدرالدين عمر الحاج موسي

# استراتيجيات الاستثمار الاقتصادي للأرشيفات السمعية والبصرية: تلفزيون السودان نموذجاً (2018-2023م)

أستاذ مساعد - الجامعة التكنولوجية

د. أحمد محمد عثمان

أمين مكتبة تلفزيون السودان

د. محمد أحمد الخواض

## المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات الاستثمار الاقتصادي للأرشيفات السمعية والبصرية: تلفزيون السودان انموذجاً (2018-2023) من خلال الإحاطة بالإمكانيات المادية للأرشيف السمعي والبصري بمكتبة التلفزيون ودورها الريادي في نشر الثقافة. وتلخصت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيس المتمثل في مدى توفر مقومات تحقيق مطلوبات الاستراتيجيات الاستثمار الاقتصادي للأرشيفات السمعية، وتم توظيف منهج الأسلوب المسح الميداني للتعرف على واقع الأرشيف السمعي والبصري بتلفزيون السودان، بجانب منهج دراسة الحالة وتوصل الباحثان الدراسة بعدد إلى عدد من النتائج والتوصيات أهمها أن الأرشيف السمعي والبصري بتلفزيون السودان تتوفر فيها الإمكانيات التي يمكن بناء الخطط الاستراتيجية للاستثمار الاقتصادي. لا تتوفر ميزانية محددة لعلمية صيانة والمعالجة الفنية للمواد الارشيفية، أهم التوصيات: العمل على تطوير وحدات حفظ الأرشيف السمعي والبصري وفقاً للمعايير الفنية وتحديد التصميم الخارجي المتسم بالطابع الجمالي والفني وفقاً لاحتياجات ومتطلبات العمل والاهتمام بالشراكات الذكية للاستفادة من مصادر الأرشيف بالتلفزيون.

الكلمات المفتاحية: الاستثمار الاقتصادي - الأرشيف السمعي- الأرشيف البصري- تلفزيون السودان

# Economic Investment Strategies Audio-Visual Archives: Sudan TV as amodel

(2018-2023AD)

**Dr. Ahmed Mohammed Osman**

Assistant Professor at the University of Technology - Sudan.

**Dr. Mohammad Ahmed Al-Khawad**

Sudan TV librarian

## Abstract:

This study aimed to identify strategies for economic investment in audio-visual archives: Sudan Television as amodel (2018-2023) by examining the material capabilities of the audio-visual archive in the television library and its pioneering role in spreading culture. The problem of the study was summarized in answering the main question of the availability of the elements to achieve the requirements of economic investment strategies for audio archives. The field survey method was employed to identify the reality of the audio-visual archive on Sudan TV, in addition to the case study approach. The researchers of the study reached a number of results and recommendations, the most important of which is that the audio-visual archive of Sudan TV contains the capabilities that can enable strategic plans for economic investment to be built. There is no specific budget available for the maintenance and technical treatment of archival materials. The most important recommendations are: working to develop storage units for audio-visual archives in accordance with technical standards, determining an external design characterized by an aesthetic and artistic nature in accordance with work needs and requirements, and paying attention to smart partnerships to benefit from television archive sources.

Keywords: economic investment , audio archive , visual archive , Sudan TV

## الإطار المنهجي للدراسة:

### تمهيد:

في ظل الأوضاع العالمية بالغة التعقيد أصبح من البديهي إدراك أن تحقيق المصالح الاستراتيجية الاقتصادية، يتعذر دون قدرات ومزايا تنافسية عالمية في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتقنية والإعلامية.. الخ، لذا أصبح امتلاك الرؤية الاستراتيجية الشاملة وتحديد المسار الاستراتيجي لاي مؤسسة وبلورة الرؤى الاستراتيجية أمراً ملحاً لا غنى عنه، وللأرشيف أهمية بالغة في المجتمع إنه الحاضر والماضي والأساس للمستقبل، يساعد على الإدارة الجيدة للمؤسسات ويحفظ الأحداث ويوثق حقوق الأشخاص والمؤسسات والدول، فضلاً عن أنه يوفر المادة الخام لكتابة التاريخ حيث يرسم تصوراً شاملاً عن الحضارات السابقة وعن علاقات التأثير والتأثر بينها، يوثق معاملاتها وحركاتها التجارية.

### مشكلة الدراسة:

أن التعرف علي واقع استراتيجيات الاستثمار الاقتصادي للارشيفات السمعية والبصرية لقطاع المكتبات في السودان من خلل رصد الممارسة العملية للارشيف السمعي والبصري بمكتبة تلفزيون السودان؛ بغرض التعرف على المعوقات التي تحول دون الاستثمار ووضع الخطط الاستراتيجية لهذا القطاع الحيوي وذلك في محاولة لتقديم وتقويم آليات مناسبة رؤية للتطوير وفق استراتيجية. تلخصت مشكلة الدراسة في الاجابة على التساؤل الرئيس المتمثل في مدى توفر مقومات تحقيق مطلوبات الاستراتيجيات الاستثمار الاقتصادي للارشيفات السمعية والبصرية بتلفزيون السودان ومستوى نشاطها.

### تساؤلات الدراسة:

1. ما هي الامكانيات المادية للارشيف السمعي والبصري بمكتبة التلفزيون.
2. ما هو الدور الاقتصادي الذي يلعبه الأرشيف السمعي والبصري بتلفزيون السودان.
3. هل هنالك اسراتيجية للشراكة الذكية مع مؤسسات المعلومات الثقافية لتعزيز الاقتصاد وريادة الأعمال
4. الي أي مدى توجد استراتيجيات لحماية الأرشيف السمعي والبصري بالتلفزيون

## أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. المساهمة في إعطاء رؤية شاملة حول الاقتصاد البنفسجي، وتوضيح العلاقة بين الاقتصاد والثقافة وأهمية الاستراتيجيات الثقافية.
2. الإحاطة بالامكانيات المادية للأرشيف السمعي والبصري بمكتبة التلفزيون ودورها الريادي في نشر الثقافة.
3. وضع اسراتيجية للشراكة الذكية مع مؤسسات المعلومات الثقافية لتعزيز الاقتصاد وريادة الأعمال
4. تقديم النتائج والتوصيات والمقترحات التي تؤكد أهمية الاستراتيجيات الاقتصادية للثقافية

## أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من خلال ما تقدمه آخر الاستراتيجيات الابتكار وريادة الاعمال ما يمثل قيمة في نظر العميل وليس ما يمثل منتجاً في نظر المؤسسة، وهذه الاستراتيجيات هي الأنسب في مجال الأرشيف السمعي والبصري لانهم لا تمثل استراتيجية فقط انما ابعد من قبول العميل بوصفه جزء من المنتج ويدفع له مقبول.

## حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

**الحدود الموضوعية:** استراتيجيات الاستثمار الاقتصادي للأرشيفات السمعية والبصرية: تلفزيون السودان انموذجاً.

**الحدود المكانية:** تلفزيون السودان.

**الحدود الزمانية:** تغطي الفترة من 2018 الى 2023م

## منهج الدراسة:

قام الباحثان بمراجعة الإنتاج الفكري والأدبيات في المجال لبلورة الإطار النظري للدراسة. ووظفاً أسلوب المسح الميداني للتعرف على واقع الأرشيف السمعي والبصري بتلفزيون السودان، وتحليل المحتوى ودراسة الحالة لمعرفة واقع بنيتها التحتية للمجتمع ومدى ملائمة برامجها وخططها

وسياساتها الإدارية لمطلوبات استراتيجيات الاستثمار الاقتصادي للارشيفات السمعية والبصرية من خلال الملاحظات المباشرة.

دراسة وليدة حدادي<sup>(1)</sup> (2020) استخدمت الإعلاميين للأرشيف الإلكتروني في المؤسسات الإعلامية الجزائرية دراسة في الواقع والتحديات هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع وتحديات استخدام الإعلاميين للأرشيف الإلكتروني في المؤسسات الإعلامية الجزائرية، من خلال استخدام منهج المسح الوصفي على عينة من الإعلاميين بالصحافة المكتوبة والإذاعة بولاية سطيف، بلغ قوامها مفردة، وبالاستعانة بصحيفة الاستبيان توصلت الدراسة إلى أن الأرشيف الإلكتروني أتاحت وسائل فعالة في صيانة الوثائق من أخطار جمة، والاستفادة من خدماتها سواء بالنسبة للإعلاميين أو المؤسسات الإعلامية، إلا أنه مع ذلك فإن الأرشيفات بصفة عام والإلكترونية بصفة خاصة في المؤسسات الإعلامية الجزائرية تعاني من قلة الاهتمام من طرف المسؤولين على هذه المؤسسات لأسباب عدة ترتبط أساساً بمشكلة التكلفة المادية للأرشيف الإلكتروني والنقص العددي والتنوعي للعاملين في الأرشيف.

دراسة محمد أحمد الخواض<sup>(2)</sup> (2017) نظم الأرشيف السمعي والبصري لتلفزيون السودان. تناولت الدراسة التطور التاريخي للأرشيف السمعي والتبصري بالهيئة القومية للتلفزيون السودان وتوصلت الدراسة إلى العديد من المشاكل التي تقابل الأرشيف مكتبة التلفزيون منها بقاء المواد لفترات طويلة يحتاج لاستراتيجية على المدى الطويل للحفاظ لانه هنالك اخطار تحدث بالاوعية تتمثل في: اخطار ظروف الحفظ السيئة مثل الرطوبة وتلوث الهواء، الحريق والمياه لقربها من مجرى النيل والحروب والأزمات التي تؤدي لتلفها وطمس التراث.

دراسة وحيد قدورة (2007)<sup>(3)</sup>، بعنوان: واقع خدمات مراكز الأرشيف السمعي-البصري في الهيئات الإذاعية والتلفزيونية العربية، هدفت للإحاطة بالظروف الفنية والإمكانات المادية التي تعمل بها حالياً مراكز الأرشيف السمعي البصري داخل الهيئات الإذاعية والتلفزيونية العربية، والوقوف على المشاكل التي تعيق أداء مهامها، ومعرفة مدى تعاملها مع تكنولوجيا الرقمنة للارتقاء بمستوى الإجراءات الفنية من حفظ ومعالجة لأوعية المعلومات، وبمستوى خدمة الاسترجاع والبحث عن المعلومات، ومن خلال دراسة ميدانية على جميع الهيئات الإذاعية والتلفزيونية العربية الأعضاء في اتحاد إذاعات الدول العربية توصلت الدراسة إلى وجود جملة من المشاكل على مستوى الإجراءات الفنية، من ذلك ظروف الحفظ الصعبة، حيث يوجد نقص في الوعي بأهمية النسخ لغرض إنقاذ الوثائق الأصلية تحسباً للمخاطر التي يتعرض إليها، كما أن مراكز المعلومات لا تعمل جميعها على ترميم الأرشيف القديم قصد صيانتها بالشكل المطلوب

دراسة قصعة خديجة دور الوسائط الإلكترونية في حفظ أرشيف المؤسسات الإعلامية (2008)<sup>(4)</sup> التلفزيون الجزائري - دراسة حالة، هدفت لمعرفة مدى استغلال التلفزيون الجزائري للوسائط الإلكترونية في حفظ الأرشيف واسترجاعه، ومن خلال استخدام منهج دراسة الحالة بمؤسسة التلفزيون الجزائري، وبالتحديد «قسم الأرشيف»، وباستخدام أداتي الملاحظة من خلال التواجد داخل قسم الأرشيف، والمقابلة المقننة، توصلت الدراسة إلى وجود مشاكل حفظ الأرشيف، مثل تكسد الوثائق، وسوء التنظيم بسبب فالحيز المكاني وعملية التحويل في مؤسسة التلفزيون.

## مفاهيم وأدبيات الدراسة:

استخدم مصطلح الاستراتيجية بدءاً في الحياة العسكرية وتطورت دلالاتها حتى أصبحت تعني فن القيادة العسكرية في مواجهة الظروف الصعبة وحساب الاحتمالات المختلفة فيها واختيار الوسائل الرئيسية المناسبة لها.

فالاستراتيجية اذن هي مجموعة الأفكار والمبادئ التي تتناول ميداناً من ميادين النشاط الإنساني بصورة شاملة متكاملة، وتكون ذات دلالة على وسائل العمل ومطلوبات واتجاهات مساراته بقصد احداث تغييرات فيه وصولاً إلى أهداف محددة. كما أنها أفعال أو مجموعة من الأفعال التي تهدف إلى تحقيق الأهداف المرسومة. وحيث أن الاستراتيجية معنية بالمستقبل فإنها تأخذ بعين الاعتبار احتمالات متعددة لإحداثه وتكون قابلة للتعديل وفقاً للمستجدات في مجال ريادة الأعمال ذكر بيتر داركر بانه توجد أربع استراتيجيات ريادية على وجه التحديد تتمثل في<sup>(5)</sup>:

- الأسرع والأفضل دوماً.
- الفطنة في الاغتنام.
- العثور في التخصص في السوق وشغله.
- تغيير الخصائص الاقتصادية لمنتج أو سوق أو صناعة.

ولا تستبعد هذه الاستراتيجيات الاربعة أحدهما الأخرى، وفي الغالب يجمع رائد الأعمال اثنين منها، وحياناً ثلاث في استراتيجية واحدة. وكل منها يتناسب مع أنواع من الابتكار دون غيرها ويتطلب سلوكاً محدداً من جانب رائد الأعمال.

## تعريف الاستراتيجية:

بأنها: الأفعال والأساليب التي تسعى إلى تحقيق الأهداف المخطط لها، مع الأخذ بعين الاعتبار كافة العوامل التي تؤثر على امكانية حدوثها، أو تطبيقها بشكل فعلي. وتعكس الاستراتيجية

الخطط أو الطرق والأساليب المحددة مسبقاً لتحقيق هدفاً معيناً على المدى القريب أو البعيد في ضوء الإمكانيات المتاحة واعتماداً على استخدام التخطيط والإجراءات المتوفرة التي يمكن الحصول عليها في المدى القصير<sup>(6)</sup>

ومع الثورة الرقمية وتطور تكنولوجيا الاتصال وتكثيف الإنتاج الفكري والفني على وسائل متعددة، وأصبح مجال تسابق بين الدول والهيئات على المستوى الثقافي والاقتصادي للكسب من خلال الأسواق، بعد ان زالت الحواجز وتحرير التبادل السياسي والدعاية السياسية والثقافية وظهرت العديد من الاستراتيجيات مثل استراتيجيات العمل والتسويق.

ومن تلك الخطط الاستراتيجية التي يمكن ان تتبناها هيئات الإذاعة والتلفزيون والقنوات الفضائية في إنتاج البرامج التلفزيونية والاذاعية وصناعة الأفلام الوثائقية والأفلام السياسية والترويج الإعلامي والخدمات الثقافية والتبادل البرامجي بين الدول، فالإنتاج البرامجي الذي تنتجه معظم القضايا من خلال الأرشيف السمعي والبصري يتمثل في إنتاج المنوعات والأفلام الوثائقية وإعادة البث للمواد وادماج هذه المختطفات في برامج جديدة يحتاج إليها طائفة من المستفيدين بمختلف فاتهم كالحففيين والساسة والباحثين وغيرهم. فتزداد مكانة مؤسسات الإذاعة والتلفزيون كفضاءات للفن والابداع وللاتصال وزاد إنتاجها للمواد السمعية والبصرية وأصبحت خزائن ارشيفاتها زاخرة بثروات كبيرة لا يوجد لها مثيل في المؤسسات الاذاعية الاخرى<sup>(7)</sup>

فهذه الارشيفات هي ذاكرة تلك المحطات تستخدمها لإنتاج الوثائقيات والبرامج المحفوظة فهي تعد ثروة اقتصادية واستثمارية هائلة اذا ما احسن جمعها وتنظيمها وصيانتها وحفظها باسس علمية حديثة باعتبارها ثروة اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية، لانها تجمع بين الجانب الفني والابداعي والجانب الوثائقي وتزداد قيمة هذه الوثائق كلما مرت عليها فترات زمانية طويلة، فترجع للذهان صور لواقع الماضي وحقائق وأفكار وبيانات، وهي ذاكرة المجتمع التي يعود بها المعاصرون وتستورد إليها أجيال المستقبل وهي بالتالي ذاكرة للحاضرة وللمستقبل لاثبات هوية الشعوب، وتعد صياغة هذه البرامج من خلال استثمار اقتصاديات للاعلانات التجارية تعود بالفائدة المادية لتلك المؤسسات.

اما الغرض الثاني لاستخدامات الأرشيف السمعي والبصري غير التجاري هو للأغراض الثقافية هنالك عدد من المستفيدين داخل وخارج السودان يطلبون مواد سمعية لانجار بحوث واعمال ثقافية وتعليمية تتعلق بالعادات والتقاليد وعلم الاجناس وبعض اللهجات المحلية والإقليمية المختلفة.

أغراض وثائقية وتاريخية خاصة للوثائقيات نظراً لقيمة الصورة التذكارية للاحداث وتأثيرها على الناس سواء كانت تلفزيونية أو سينمائية وإعادة لرويات تاريخية تتعلق بالتاريخ لتلك الشعوب.

أغراض تجارية هنالك ثروات سمعية وبصرية موجودة في مراكز الأرشيف الإذاعي والتلفزيوني يحتاج إليها منتجو الأفلام والصناعات الثقافية وهي مواد تاريخية عن مدن قديمة مثل تاريخ الفراعنة في مصر والحضارة الكوشية والمروية في وادي النيل.

هنالك شروط لاستخدام هذه الارشيفات للاستفادة منها للإغراض التجارية والثقافية والوثائقية وهي<sup>(8)</sup>:

1. ان تحفظ في ظروف مناسبة وعلى أوعية وتكون متاحة للجميع مع ضمان وصولها واستلامها للمستفيدين وسلامة عودتها للأرشيف لأنها عرضة للتلف.
2. الصيانة والترميم والنسخ للمحتوي السمعي والبصري.
3. بقاء المواد لفترات طويلة يحتاج لاستراتيجية على المدى الطويل للحفاظ لأنه هنالك اخطار تحدث بالاعوية تتمثل في:
  - أ. اخطار ظروف الحفظ السيئة مثل الرطوبة وتلوث الهواء.
  - ب. الحريق والمياه لقربها من مجرى النيل.
  - ت. الكوارث الطبيعية.
  - ث. الحروب والأزمات التي تؤدي لتلفها وطمس التراث.
  - ج. عملية ترحيل اجزاء من الارشيفات عند استقلال من المستعمر لعواصمهم، بجانب الترحيل الداخلي نفسها.
4. الاخطار الكيميائية في بعض الأفلام السينمائية تدخل عنصر النتروجين القابل للاشتعال. كما توجد أفلام يتم صنعها من مادة سلوزية مثل أفلام 35 مم فمواد سيلوزية تصاب بداء الخل أو ما يعرف باتخم.
5. اعطال أجهزة القراءة المستخدمة في التشغيل والمشاهدة واختفاءها من الأسواق تؤدي إلي عدم الاستفادة من هذه المواد.
6. عمر الوثائق السمعية والبصرية ما بين 12-15 سنة وأجهزة القراء عمرها 6 سنوات.
7. الإهمال وهو من أهم المشاكل التي تواجه الأرشيف السمعي والبصري وذلك لعدم الإحساس بقيمة هذه الوثائق، مما يعرض بعض الشعوب لفقدان الذاكرة الوطنية ويفقد الباحثين مصدر من مصادر التاريخ.

## الأرشيف السمعي والبصري لتلفزيون السودان:

بدأ تلفزيون السودان إرساله في العام 1963م بمدينة ام درمان، وكانت محطة تلفزيون السودان هدية من جمهورية ألمانيا الاتحادية، ومر تلفزيون السودان بمراحل مختلفة تمثلت في مرحلة البث المركزي، البث الولائي، مرحلة الأقمار الصناعية والأجهزة الإلكترونية. ورغم قلة الإمكانيات الاقتصادية إلا أن التلفزيون استطاع مواكبة التطور التقني<sup>(9)</sup>. وفي العام 2005م ضمت إليه وحدة أفلام السودان لأرشيف تلفزيون السودان حيث كانت تابعة لوزارة الثقافة والاعلام وهذه الوحدة إنشأت في عام 1951م وهي عبارة عن وحدة أفلام المستعمرة البريطانية التابعة لمكتبة المستعمرات البريطانية ومعهد الفلم البريطاني في لندن، وكان اعتماد تلفزيون السودان عليها حتى نهاية الستينيات القرن الماضي<sup>(10)</sup>.

ويحتوي الأرشيف السمعي والبصري لتلفزيون السودان على ثلاث وحدات أرشيفية وهي<sup>(11)</sup>:

1. الأرشيف الإذاعي.
2. أرشيف تلفزيون السودان.
3. أرشيف وحدة أفلام السودان.

## وحدة الأرشيف السمعي والبصري:

وتحتوي هذه الوحدات على ثروة أرشيفية قومية هائلة تظهر تفاصيلها من خلال ما يشمله الأرشيف البصري لتلفزيون السودان إذا احتوى على:

جدول رقم (1) مجموعة الأرشيف البصري بالتلفزيون

الرقم	المصدر	العدد
1	شريط يومافل	27000
2	شريط بتكام	21500
3	شريط دكتال	17000
4	شريط مواد مستورة	8000
المجموعة		73000

المصدر: مقابلة مع عبد الرحيم منصور (مسئول الافلام المستوردة بتلفزيون 3 ابريل 2023م)

بالإضافة الى 7000 شريط واحد بوصة علي بوصة خرجت من الخدمة منذ العام 1981م وهذه الأشرطة تحتوى على تسجيلات نادرة من الاحداث التاريخية السودانية تغطي النواحي السياسية والاجتماعية والفنية.

## وحدة الأرشيف السمعي:

وهي عبارة عن الأرشيف السمعي للإذاعة السودانية التي اعتمدت على اشرطة الريل الصوتي فقط وتشمل على 4 مقاسات في ازمئة مختلفة منها:

- اشرطة ريل مقاس 2400 قدم زمنه ساعة

- اشرطة ريل مقاس 1200 قدم زمنه نصف ساعة

- شريط ريل مقاس 900 قدم زمنه 20 دقيقة

- شريط مقاس 600 قدم زمنه 15 دقيقة.

وفي العام 1993م ادخل الحاسوب للكتابة الصوتية مما ساعد في سرعة انجاز طلب المادة العلمية من المكتبة واستمر التطور بإدخال أسطوانة المضغوطة CD مما زاد حجم حيز التخزين مقارنة بأشراط الريل.

## وحدة أرشيف أفلام السودان:

تم انشاء هذه الوحدة سنة 1949 م ومهمتها كانت تغطية اخبار الحاكم العام اثناء فترة الاستعمار، وفي العام 1964م صارت تنتج أفلام روائية وافلام عن السودان وتقدر مجموعتها بحوالي عشرون الف وثيقة موجودة الان تم تحويل حوالي 10 الف وثيقة لاشراط رقمية، ومن محتويات هذا الأرشيف مواد ذات قيمة تاريخية لا مثيل لها في المنطقة الإقليمية ومنها احداث سودانية مثل: رفع العلم والجلء وإعلان الاستقلال من داخل البرلمان ومجلس الشيوخ والنواب، ومن الأفلام الروائية تتحدث عن العطش في إقليم كردفان كيفية العلاج من الامراض، وافلام متخصصة عن ثروات البلاد من الثروة الحيوانية والزراعية.

## دور الأرشيف السمعي والبصري في انتاج البرامج:

يعتبر تلفزيون السودان من أقدم التلفزيونات العربية نشأة حيث ترتبه الخامس بعد كل من العراق 1956، لبنان 1959م الجمهورية العربية المتحدة 1960م والسودان 1962م وبهذه النشأة أصبح له خبرات تراكمية ومما أسهمت في انتاج أفلام وثائقية مشاركة مع بعض الدول العربية من خلال اتحاد اذاعات الدول العربية، وقد أسهم هذا الأرشيف في ذلك، تعتبر الحاجة محرك الاقتصاد والتنمية الاقتصادية في القرن الحالي، فالحاجات الإنسانية هي الدافع الذي يحرك المنتجين لإنتاج السلع والخدمات التي تلبى تلك الاحتياجات. مع دخول القرن الماضي ظهرت بعض الاحتياجات والتي أهملت سابقاً، وهو ما دفع إلى ظهور فروع جديدة من الاقتصاد تهتم بإيجاد السبل المثلى

لإشباعها. ومن هنا جاء الاقتصاد البنفسجي الذي يستند على الثقافة كمدخلات للعملية الإنتاجية، فظهرت صناعات تعتمد على الثقافة والإبداع لتلبي الحاجة الملحة لتضم الثقافة ضمن صميم الاهتمامات، ووقف الإهمال الذي طال الثقافة وعليه أصبحت الثقافة إحدى اهتمامات موضوع الاقتصاد، بعد جهود المفكرين والمهنيين لإبراز أهمية الثقافة اقتصادياً ومدى قدرة الاقتصاد البنفسجي على تحويل الهوية والثقافة الملموسة وغير الملموسة وأيضاً الإبداع إلى تدفق نقدي واقتصاد ناجح قائم على الصناعات الثقافية والإبداعية.

## الإنتاج التجاري للأرشيف:

تم انشاء قسم الإنتاج التجاري للهيئة في العام 2002م ويضم العديد من الإدارات وهي إدارة الإنتاج التجاري للإذاعة والتلفزيون، إدارة الشركات الاستثمارية والتمويل، وتهدف هذه الإدارات لإدارة الاستثمار والتطوير وتقديم المشورة المالية ودراسات الجدوى للهيئة مع متابعة تمويل المشروعات والترويج والتسويق لمنتجات الهيئة<sup>(12)</sup>.

## أهمية الاستراتيجيات الثقافية:

أصبحت الاستراتيجيات الثقافية احد ركائز ريادة الاعمال الاقتصادية ومن امثلتها الاقتصاد البنفسجي الذي يعد أحد الركائز الأساسية في بناء اقتصاد مستدام، فهو يستجيب لحاجات الإنسان غير الملموسة بحيث يجعل الثقافة خياراً استراتيجياً للتنمية، فالثقافة لم تعد مجرد وعاء جامع للقيم والعادات وغيرها من الأصول الملموسة وغير الملموسة بل أصبحت قطاعاً اقتصادياً مهماً وإحدى عوامل التنمية الاقتصادية. الصناعات الثقافية والإبداعية التي تحقق مكاسب اقتصادية واجتماعية واكتساب للمجتمعات ميزات تنافسية إضافة إلى قدرتها. ويزدخر الأرشيف السمعي والبصري بتلفزيون السودان بإمكانيات هائلة اذا امكن استغلاله عبر استراتيجيات مناسبة وكمثال لذلك الاقتصاد البنفسجي والذي يركز على القيم الثقافية الموجودة في السعة والخدمات، مما يؤدي إلى مزيد من الاهتمام بدور الأنشطة الثقافية والفنية في النشاط الاقتصادي، ولمزيد من الايضاح سوف نتطرق بشئ من التفصيل عن مفهوم الاقتصادي البنفسجي.

## مفهوم الاقتصاد البنفسجي:

يشير الاقتصاد البنفسجي إلى نظام اقتصادي يهدف إلى استدامة الخصائص الثقافية للمجتمعات بهدف التخفيف من التأثيرات السلبية للعولمة التي عملت على إدماج المجتمعات في ستورة الاقتصاد العالمي لخلق مجتمع موحد متجاهلة للاختلافات الثقافية التي بين المجتمعات<sup>(13)</sup>. يمكن تعريف الاقتصاد البنفسجي على أنه مجموعة الأنشطة والصناعات التي تستغل تجارياً الإبداع

الفني من أجل إنتاج سلع وخدمات ثقافية تتضمن الإبداع وتجسيد الملكية الفكرية ونقل المعنى الرمزي، حيث تتميز منتجاته بعدم التجانس. يشتمل الإبداع التسويق وطريقة العرض ورسالة ورؤية الشركة، ولذلك يعتبر وجود الاقتصاد البنفسجي أساسي وحيوي للقطاعات التجارية والصناعية والاقتصادية.

تشير العديد من المؤشرات بان الاقتصاد البنفسجي يمتلك آفاقاً مستقبلية تفوق الاقتصاد التقليدي ما يجعله يمثل القدرة على النمو، ويرجع الفضل في ذلك إلى اعتماده على أسس غير مادية متمثلة في الهوية والإرث الثقافي للمجتمع الملموس وغير الملموس والتي تعتبر موارد خصبة واستثنائية. في ظل الأوضاع العالمية بالغة التعقيد، أصبح من البديهي إدراك أن تحقيق المصالح الاستراتيجية الاقتصادية، والثقافية يتعذر دون قدرات وطنية وقدرات ومزايا تنافسية عالمية في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والإعلامية.. الخ، لذا أصبح امتلاك القوة الاستراتيجية الشاملة وتحديد المسار الاستراتيجي وبلورة الرؤى الاستراتيجية أمراً ملحاً لا غنى عنه، الشئ الذي يستدعي بالضرورة الاهتمام بالاستراتيجيات الثقافية وقد يمثل الاهتمام بالاقتصاد البنفسجي الفضل في ذلك إلى لان الصناعات المؤسسة على الثقافة والإبداع التي أصبح ينظر إليها على أنها عنصر رئيسي في نظام الابتكار ومكون هام في بناء الاقتصاد المعرفي.

نسعي لاستعراض أهم الاستراتيجيات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية التي يمكن يقوم بها الاقتصاد البنفسجي من خلال الصناعات الثقافية والإبداعية عبر الآتي:<sup>(14)</sup>

### زيادة الناتج المحلي الإجمالي والتخفيف من البطالة:

تسهم الصناعات الإبداعية في استدامة نمو الاقتصاديات من خلال زيادة التفاعل بتين الإبداع والقدرة التنافسية والتماس كاجتماعي، وهو ما يجعلها تحظى باعتراف دولي كمولد للنمو والتنمية.

### تعظيم القيمة المضافة:

بفضل اعتمادها على الابتكار كمحرك للنمو فيها، تساهم الاستراتيجيات الثقافية والإبداعية في تحسين القيمة المضافة في باقي القطاعات الاقتصادية، حيث تزودها بالمحتوى الثقافي الرقمي والمهارات العالية التي تعتبر أحد المدخلات ذات القيمة المضافة الكبيرة إضافة إلى رأس المال البشري الإبداع وعالي التأهيل، فتوفر تلك المدخلات ما يسمح للقطاعات الاقتصادية باكتساب ميزة تنافسية وحافز على الإبداع، ومن ثم المرونة والمقدرة على الاستمرار في النمو<sup>(15)</sup>

## تنشيط السياحة:

: يعتبر التنوع الثقافي من أهم عناصر جذب السياح، فالتراث الثقافي يزود السياحة بعناصر جذب متميزة تسمح بخلق قدرة تنافسية متميزة، حيث تقوم السياحة بدورها بعرض التراث للسياح وتسويقه في شكل سلع وخدمات<sup>(16)</sup> ومن جانبها، ساهمت السياحة في إحياء وحماية التراث الثقافي والممارسات الثقافية التي أوشكت على الاختفاء في العديد من المدن والمناطق، وذلك لجذب السياح والسماح لهم بتجريب الثقافات المحلية إضافة إلى نقل المعرفة والمهارات الثقافية إلى الأجيال الشابة وتمكينهم من تعلم قيمهم الثقافية.

## تنمية الصناعات المحلية وتنويعها:

يشجع التنوع الثقافي على تنمية الصناعة المحلية لما يوفره من رأس مال بشري وثقافي يسمح بإنشاء المشاريع التجارية الإبداعية، وخلق فضاءات منتجة للمنتجات الثقافية والإبداعية التي تبرز الهوية الثقافية<sup>(17)</sup> يعتبر التنوع الثقافي والطاقة والديناميكية التي بإمكانها توليد أفكار يمكنها ابتكار حلول للمشكلات.

## تنشيط الاستثمارات:

تلعب الثقافة والإبداع دوراً هاماً في جذب الاستثمار، حيث تتنافس المدن والمناطق على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر من خلال الترويج للمواهب والثقافات المحلية والصناعات الحرفية والثقافية التي يمكن أن تستخدم كمدخلات لإنتاج منتجات اقتصادية ذات قيمة مضافة أعلى. نظراً لمكانة الإبداع كمحرك للاقتصاد وصانع للقيمة المضافة، فقد أصبح عنصر جذب للشركات التي نقلت أنشطتها إلى مناطق تواجد الطبقة المبدعة للاستفادة من أفكارهم والمحتوى المبتكر الذي يقدموه، وحلولهم المبتكرة للمشاكل التي قد تعترض الشركات والمجتمعات<sup>(18)</sup>

## تعزيز الاستقرار الاجتماعي:

تعتبر الصناعات الثقافية والإبداعية حيوية لضمان استمرار تنمية المجتمعات واستقرارها. تمارس الصناعات الثقافية والإبداعية تأثيرات اجتماعية، حيث تعمل كأداة فعالة للإدماج الاجتماعي وتحقيق التكامل والتماس الاجتماعيين والتخفيف من حدة المشاكل الاجتماعية والاختلافات العرقية. تفتح الصناعات الثقافية والإبداعية الفرصة لكل الفئات لاسيما المهمشة والفقيرة، حيث تستقطب سكان المناطق والأحياء الفقيرة، وتمنحهم إمكانية تنمية الموارد والمهارات وتوظيف الثقافات المحلية والاستفادة منها، وبذلك تساهم هذه الصناعات المعتمدة على الثقافة والإبداع في تعزيز الثقة

بالنفس للأفراد والمجتمعات وربط مختلف الفئات الاجتماعية<sup>(19)</sup> تظهر التقارير أن الصناعات الثقافية والإبداعية أظهرت قدرات كبيرة على النمو وخلق فرص العمل لاسيما للشباب.

## الإطار التطبيقي للدراسة:

في ظل الأوضاع العالمية بالغة المتسارعة، أصبح من البديهي إدراك أن تحقيق المصالح الاستراتيجية الاقتصادية، يتعذر دون استراتيجيات وطنية وقدرات ومزايا تنافسية عالمية في المجالات الثقافية والاقتصادية.. الخ، الشئ الذي يستدعي بالضرورة الاهتمام بالأرشيف السمعي والبصري ويلعب الأرشيف بمؤسسات المعلومات دوراً مهماً في بناء المجتمع، وتحديد هويته، والاعتزاز بقيمه، وهي الضامن لبث روح التسامح، والتفاعل الحضاري مع المختلف، كما يؤدي الأرشيف السمعي والبصري دور ثقافي وحضاري في غاية الأهمية يركز علي رفع الوعي بتراث الأمة، وتعليم المهارات والمعارف، وتعزيز اقتصاد المعرفة، والدور الثقافي والحضاري الذي تؤديه المكتبات ومؤسسات المعلومات، لتؤدي أدوار حديثة وعصرية تتمثل في قدرتها علي دمج الثقافة بالاقتصاد، ومن خلال ما يعرف بـ“الصناعات الإبداعية الثقافية”.

وسعي الباحثان في الخطوة التي تلي تحديد مكونات الأرشيف السمعي والبصري بتلفزيون السودان، و التعرف على واقع الأرشيف السمعي والبصري بالمكتبة في الفترة الحالية، وذلك عبر استخدام تحليل سوات وهو من أكثر الأدوات شيوعاً في اعداد الاستراتيجيات.

## تحليل سوات (SWOT) Analysis لتطبيق استراتيجية الاقتصاد البنفسجي:

لمعرفة كيفية تحديد الهدف الاستراتيجي من خلال تطبيق تحليل سوات (SWOT Analysis)، باستخدام علي أساس أسلوب العصف الذهني Brain storming لإجابات مسئولي الوحدات المختلفة لتلفزيون السودان عبر إدارة المقابلة المقننة. ومن خلال التعرف على البيئة الداخلية والبيئة الخارجية المحيطة بالأرشيف السمعي والبصري محل الدراسة، فالبيئة الداخلية تتمثل في تحديد نقاط القوة وهي الذي تعلمها وحدات الأرشيف السمعي والبصري بشكل جيد حالياً، ونقاط الضعف وهي الذي تقابله من مشاكل وصعوبات في الوقت الحالي، بينما البيئة الخارجية تتمثل في نقاط الفرص وهي إمكانية التوقعات للمستقبل، والتهديدات وهي الضغوط الخارجية التي يمكن أن تسوء في المستقبل، ومن ثم يتم وضع نقاط القوة مع نقاط الفرص المناسبة لها لاستنتاج أهداف استراتيجية قوية ومناسبة تعمل على تحقيق أكبر عائد للاستثمار الاقتصادي للأرشيف السمعي والبصري بالتلفزيون.

الجدول رقم (2)

تحليل واقع الأرشيف السمعي والبصري محل الدراسة

نقاط القوة	نقاط الضعف
1. الإمكانات الكبيرة والمتنوعة للأرشيف السمعي والبصري	1. عدم توفر الخبرة التقنية الكافية للكثير من أمناء المكتبات.
2. منتج متنوع أرشيفي ذو قيمة تاريخية عالية.	2. قلة فرص تدريب أمناء المكتبات العاملين بالمكتبات بالخارج.
3. وجود عدد مقدر من أمناء المكتبات المؤهلين أكاديمياً.	3. قلة الميزانيات المخصصة للمقتنيات الرقمية.
4. ولاء وتعهد أمناء المكتبات بالعمل الفعال	4. الصيانة الضعيفة للبنية التكنولوجية.
5. تنمية الصناعات المحلية وتنويعها	5. ضعف استغلال الاقصادي المواد الارشيفية بالتلفزيون

الفرص	التحديات
1. فرصة الدعم الحالي من قبل الهيئات العالمية كاليونسكو واتحاد الإذاعات العربية	1. التغير التكنولوجي السريع
2. فرصة الدعم الحالي من الهيئة القومية للإذاعة والتلفزيون	2. التغير الكبير في مجال الاتصال ودور المكتبات
3. فرصة لتطوير استراتيجية معلومات متكاملة لدعم بيئة الأرشيف	3. اعطال أجهزة القراءة المستخدمة في التشغيل والمشاهدة واختفاءها من الأسواق.
4. فرصة لتوصيل خدمات ابتكاره مستفيد من نظريات الاقتصاد البنفسجي	4. ضعف الإمكانيات المالية المخصصة للأرشيف السمعي والبصري
5. فرص العمل المشترك للمواد الرقمية عبر الشراكات الذكية	5. تعرض الأرشيف للتلف والحريق وفقدان العديد من المواد
	6. وجود اشراكات أوسع مع مؤسسات اخرى

## الخاتمة:

- على ضوء التحليل أعلاه نلاحظ أن هناك مجموعة من النقاط التي يمكن من خلالها استشراف أهمية استراتيجيات الاستثمار الاقتصادي للأرشيفات السمعية والبصرية: تلفزيون يأتي على رأسها:
- تساعد في تحديد مسار العمل في مؤسسات المعلومات.
- تساعد في تطوير النتائج المرجوة من وجود الأرشيف السمعي والبصري بتلفزيون السودان
- تؤدي إلي تحسين نوعية القرارات الاقتصادية التي يتخذها تلفزيون السودان، من خلال التركيز على تسويق المادة التاريخية الموجود في الأرشيف.
- تساعد على خلق هوية مؤسسات المعلومات وتلبية احتياجات المستفيدين مما يزيد من كفاءة العمل.
- تنمية الصناعات المحلية وتنويعها يشجع التنوع الثقافي على تنمية الصناعة المحلية لما يوفره من رأس مال بشري وثقافي يسمح بإنشاء المشاريع التجارية الإبداعية.
- تساهم في حل المشكلات التي تواجه مؤسسات المعلومات من خلال تحديد الامكانيات الداخلية وما يتوفر لديها من عوامل للقوة وأوجه الضعف والفرص والمهددات وكيفية التعامل مع كل منها، وبالأساس توقعات الفئات المستهدفة من المستفيدين.
- تضع الخطط الاستراتيجية أهدافاً للتنفيذ الاعتماد على نظم الأرشيف الإلكترونية في الهيئة القومية للتلفزيون من أجل تحقيق جودة منتجاتها الفكرية والإعلامية، وتحسين أداء الإعلاميين، خاصة في ظل المنافسة.

## النتائج:

1. توصلت الدراسة أن الأرشيف السمعي والبصري بتلفزيون السودان تتوفر فيها الإمكانيات التي تمكن من بناء الخطط الاستراتيجية للاستثمار الاقتصادي للقطاع.
2. توفر التسهيلات والتجهيزات الضرورية لخدمة المستفيدين بصورة عالية وكذلك البرمجيات المطلوبة لرقمنة عمليات المكتبة.
3. تنشيط الاستثمارات من خلال ما تلعبه الثقافة والإبداع في جذب الاستثمار بالأخص الاستثمار الأجنبي المباشر من خلال الترويج للمواهب والثقافات المحلية والصناعات الحرفية والثقافية التي يمكن أن تستخدم كمدخلات لإنتاج منتجات اقتصادية ذات قيمة مضافة أعلى

4. لا تتوفر ميزانية محددة لعملية الصيانة والمعالجة الفنية للمواد الارشيفية.
5. تلبى مصادر الأرشيف الموجودة حاجة المستفيدين بدرجة عالية.
6. ضعف التطوير المهني للعاملين عبر الدورات المتخصصة في مجال الأرشيف واستخدام تقنيات الاعلام الحديثة.

## التوصيات:

1. العمل على تطوير وحدات حفظ الأرشيف السمعي والبصري وفقاً للمعايير الفنية وتحديد التصميم الخارجي المتسم بالطابع الجمالي والفني وفقاً لاحتياجات ومتطلبات العمل.
2. توفير المزيد من التسهيلات والتجهيزات الضرورية لشراء وتركيب أحدث الأجهزة والبرامج لرقمنة جميع عمليات المكتبات مع توفير الميزانيات المناسبة لتوفير هذه التسهيلات.
3. توفير أجهزة قراءة اشربة المجموعات السنيماثية لتحويل مجموعات الى أرشيف رقمي حتى لا تضيع المادة العلمية بها.
4. الاستفادة من بعض الجهود الدولية والمتمثلة في هيئة اليونسكو ولاتحاد الدولي والجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات لتحويل الاشرط الى مواد تماثلية رقمية
5. التطوير المهني ورفع كفاءة أمناء المكتبات والعاملين بالمكتبات وتشجيع تبادل الخبرات، وتبادل الزيارات مع المكتبات الأخرى خارج السودان عبر اتفاقيات التعاونية.
6. الاهتمام بالشراكات الذكية للاستفادة من مصادر الأرشيف بالتلفزيون.
7. تهيئة أماكن مناسبة آمنة وصحية بحيث تتوفر على التهوية وكل الشروط المادية لحماية المواد الأرشيفية من الأخطار المتعددة وحفظها.
8. توظيف أرشيفيين متخصصين في المؤسسات الإعلامية مع تكوينهم وتدريبهم من أجل تجديد خبراتهم وتنمية مهاراتهم وتحسين أدائهم.

## المصادر والمراجع:

- (1) وليدة حدادي استخدام الإعلاميين للأرشيف الإلكتروني في المؤسسات الإعلامية الجزائرية دراسة في الواقع والتحديات. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. 2020 (03) ISSN - 12 :2170-1121
- (2) محمد احمد الخواض. نظم الأرشيف السمعي والبصري لتلفزيون السودان. رسالة دكتوراة، 2017. جامعة ام درمان الإسلامية. (رسالة غير منشورة)
- (3) وحيد قدورة. (2007) واقع خدمات مراكز الارشيف السمعي والبصري. مجلة الهيئات الاذاعية والتلفزيونية العربية. تونس: اتحاد اذاعات الدول العربي: <https://books.google.com/books/dz>
- (4) قصعة خديجة (2008)، دور الوسائط الإلكترونية في حفظ أرشيف المؤسسات الإعلامية التلفزيون الجزائري - دراسة حالة). رسالة ماجستير غير منشورة في وسائل إعلام ومجتمع، الجزائر: جامعة بن يوسف بن خدة
- (5) بيتر دركر. ترجمة علاء بريك هيندي. (2022). الابتكار وريادة الأعمال. الرياض: المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام، ص 236
- (6) اشرف السعيد احمد. (2014) استراتيجية أمن المعلومات، القاهرة: دار الفكر العربي
- (7) وحيد قدورة. (2007) واقع خدمات مراكز الارشيف السمعي والبصري. مجلة الهيئات الاذاعية والتلفزيونية العربية. تونس: اتحاد اذاعات الدول العربي: [books/dz.google.com/books//:https](https://books.google.com/books/dz)
- (8) الفاتح البدوي. (2007) البرامج التلفزيونية في السودان. مجلة الاذاعات العربية. تونس: اتحاد اذاعات الدول العربية
- (9) نشرة قسم العلاقات العامة والبحوث. (1989) تلفزيون السودان حقائق. ام درمان
- (10) علي شمو. (2001) الاتصالات اساسيات المعارف. شركة سكر كنانة: الخرطوم، ص 59
- (11) محمد احمد الخواض. نظم الأرشيف السمعي والبصري لتلفزيون السودان. رسالة

- دكتوراة، 2017. جامعة ام درمان الإسلامية. (رسالة غير منشورة)
- (12) علي بكر (2010) تطوير القطاع التجاري بالاذاعة. مجلة هنا ام درمان: الهيئة القومية للإذاعة والتلفزيون، (عدد خاص بمناسبة مرور 58 عام لانشاء الإذاعة السودانية)
- (13) Re- .economy the of revival cultural a For .(8 June ,2020) .Others & ,A ,Ferran (13) re--cultural-a-for/eu.authorsocieties//:http :GESAC from ,2021 ,23 March tried economy-the-of-vival
- (14) نبيل بن موسي. (2021) الاقتصاد البنفسجي والتنمية المستدامة تجارب أعضاء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مجلة بحوث الاقتصاد والمناجمنت المجلد 02 - العدد 02 / ديسمبر (الجزائر: معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير)
- (15) همث عبد القادر إمباي. يوليو (2022) التوجهات الدولية لتطوير مفهوم الصناعات الإبداعية -وسياساتها وأثرها على مؤسسات المعلومات في المجتمعات العربية: دراسة تحليلية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، 2(4)، 46-76 (قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - جامعة القاهرة)
- (16) مصطفى قموري (2021) السياحة الثقافية ودورها في تحقيق جذب سياحي للمدن الامبريالية المغربية: مدينة مراكش نموذجاً مجلة التمكين الاجتماعي، 3(1)
- (17) الوييو. (2013). تقرير عن الاقتصاد الإبداعي (2013) (العلامات التجارية - السمعة والصورة في السوق العالمية): طبعة خاصة. المنظمة العالمية للملكية الفكرية
- (18) همت محمد يوسف عبد العزيز، وعبد الوهاب جودة الحاييس. (2017). الصناعات الإبداعية وعائداتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على المجتمع (رؤية مستقبلية). مجلة علوم الإنسان والمجتمع، (25)
- (19) .Europe in Culture of Economy The .(2006) .Commission European



دار آريثريا للنشر والتوزيع  
Araythria for Publishing and Distribution

ردمك ISSN: 1858-9839